الفصل السابع في علامات غلبة خلط خلط ∴ اما الدم اذا غلب
فعلاماته مقاربة لعلامات الامتلاء بحسب الاوعية ولذلك
قد يحدث من غلبته ثقل في البدن وفي اصل العينين خاصة
والراس والصدغين وتمطي وتثاوب وغشيان ونعاس لازب
وتكدر في الحواس وبلادة في الفكر واعياء بلا تعب سابق وحلاوة
في الفم غير معهودة وحمرة في اللسان ودماميل تظهر في البدن
دماميل وفي الفم بثور ويعرض سيلان دم من المواضع السهلة
الانصداع كالمنخر والمقعدة واللثة وقد يدل عليه المزاج
والتدبير السالف والبدن والسن والعادة وبعد
العهد بالفصد والاحلام الدالة عليه مثل الاشياء الحمر
يراها في النوم ومثل سيلان الدم الكثير منه ومثل التخاس
في الدم وما اشبهها ∴ واما علامات غلبة البلغم فبياض زائد
في اللون وترهل ولين ملمس وبرودة وكثرة الريق ولزوجته
وقلة العطش الا ان يكون مالحا وخصوصا في الشيوخ
وضعف الهضم والجشاء الحامض وبياض البول وكثرة
النوم والكسل واسترخاء الاعصاب والبلادة ونبض
لين بطيء والتفاوت ثم السن والعادة والتدبير السالف
والصناعة والبلد والاحلام التي ترى فيها مياه وانهار
وثلوج وامطار وبرد رعد ∴ واما علامات غلبة الصفراء
فصفرة اللون والعينين ومرارة الفم وخشونة اللسان
وجفافه ويبس المنخرين واستلذاذ النسيم البارد وشدة
العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان
والقيء الصفراوي الاصفر والاخضر واختلاف اللاذع وقشعريرة
كغرز الابر ثم التدبير السالف والسن والمزاج والعادة والبلد
والوقت والصناعة والاحلام التي يرى فيها النيران
والرايات الاصفر ويرى الاشياء التي لا صفرة لها مصفرة
ويرى التهابا وحرارة حمام او شمس وما اشبه ذلك ∴ واما
علامات غلبة السوداء فنحافة البدن وكمودته وسواد
الدم وغلظه وزيادة الفكر والوسواس واحتراق فم
المعدة والشهوة الكاذبة وبول كمد واسود واحمر
وكون البدن سود ازب وقل ما يتولد السوداء
في الابدان

في الابدان البيض الزعر وكثرة حدوث البهق الاسود والقروح
الرديئة وعلل الطحال والسن والمزاج والعادة والبلد والصناعة
والوقت والتدبير السالف والاحلام الهائلة من الظلم والهوات
والاشياء السود والمخاوف الفصل الثامن في العلامات [illegible]
الدالة على السدد ∴ انه اذا اجتمعت مواد ودلت دلايل عليها
واحس تمدد ولم يحس بدلايل الامتلاء في البدن كله فهناك
سدد لا محالة واما الثقل فيحس في السدد اذا كانت السدد
في مجاري لا بد من ان تجري فيها مواد كثيرة مثل ما يعرض من
في الكبد فان ما يصير من الغذاء الى الكبد اذا عاقته السدد
عن النفوذ اجتمع شيء كثير واحتبس فاثقل ثقلا كثيرا فوق
ثقل الورم ويتميز عن الورم شدة الثقل وعدم الحمى واذا كانت
السدد في غير هذه المجاري لم يحس ثقل واحس باحتباس
نفوذ الدم وبالتمدد واكثر من يسدد في العروق فان لونه
اصفر لان الدم لا ينبعث في مجاريه الى ظاهر البدن ∴
الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح ∴ الرياح
قد يستدل عليها بما يحدث في الاعضاء الحساسة من
الاوجاع وذلك تابع لما تفعله من تفرق الاتصال ويستدل
عليها من حركات تعرض للاعضاء ويستدل عليها من الاصوات
ويستدل عليها باللمس اما الاوجاع فان الاوجاع الممددة تدل
على الرياح لا سيما اذا كانت مع خفة فان كان هناك انتقال
من الوجع فقد تمت الدلالة وهذا انما يكون اذا كان تفرق
الاتصال في الاعضاء الحساسة واما مثل اللحم والعظم الغردي
فلا يتبين ذلك فيها بالوجع وقد يكون من رياح العظام ما يكسر
العظام كسرا او يرضها رضا ولا يكون له وجع الا تابعا للتحسس المنكسر
لما يليه واما الاستدلال على الرياح من حركات الاعضاء فمثل
الاستدلال من الاختلاجات على رياح تكون ويتحرك لها
الاقلال والتحلل واما الاستدلال عليها من الاصوات فاما
ان يكون الاصوات منها انفسها كالقراقر ونحوها وكالحق
والطحال اذا كان وجعه من ريح تعم واما ان يكون الصوت
ينفعل فيها بالقرع كما يسمع من الاستسقاء الزقي والطبلي
بالضرب واما الاستدلال عليها من طريق اللمس

Copyright © King Saud University